التي شكلت عنصر المواجهة مع التيار القومي . وما تبقى في قطاع غزة من عناصر للاخوان المسلمين كانوا اقرب الى حلقات دينية ضيقة لا تمارس دورا سياسيا يذكر . أما العناصر الوطنية في الحزب فقد شكلت زادا للتنظيمات الجديدة التي بدأت تتبلور في قطاع غزة .

وقد أتت أحداث ١٩٥٦ لتهز اساس الصراع السياسي التقليدي وتبدله رأسا على عقب ، وذلك على مستويات عدة . فقد تقلصت القاعدة الجماهيرية التي كانت تتأثر بتلك الصراعات ، وخصوصا من كان لا يزال يرى في الحاج امين الحسيني زعامته الوطنية . فقد بدأ عبد الناصر يشكل الزعامة البديلة ، كما كان قادرا على طرح البديل السياسي ايضا، في الوقت الذي كانت قيادة الحاج أمين الحسيني ترتكز على ارتباطات تقوم على العلاقات العشائرية والماضي الوطني فقط . وبالمقابل فان الموقف السياسي لخصوم الهيئة العربية العليا فقد أصبح حرجا تماما ، خصوصا بعد تجربة ١٩٥٦ وتعاون عميد آل الشوا مع الاحتلال الاسرائيلي . هذا ، اضافة الى طبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة لقطاع غزة ، حيث غالبية السكان من اللاجئين الذين لا يرتبطون اقتصاديا بالزعامات التقليدية . وادى هذا الوضع الى تضاؤل الدور السياسي للزعامات التقليدية ، وهبط بصراعاتها الى مستوى الصراعات العشائرية التقليدية ، والتي تدور حول قضايا ذات طابع محلي صرف . وانتقل ولاء الزعامات التقليدية من ولاء لقيادة الحاج امين الحسيني الى ولاء للادارة المصرية ، بحكم تضاؤل دور الحاج أمين الحسيني امام دور الزعامة الناصرية ، وبالتالي ارتباط مصالح الزعامات التقليدية بالسلطة القائمة ، سواء اخذت هذه المصالح طابعا اقتصاديا او سياسيا . وقد ساعد في تحديد طابع الصراعات التقليدية في قطاع غزة حسم مشكلة رئاسة بلدية غزة ، والتي كانت تشكل احد ابرز مراكز الصراع على النفوذ بين قيادات غزة التقليدية ، خصوصا وان للبلديات في مدن فلسطين دورا سياسيا يتجاوز بكثير الخدمات التي تقدمها ، وذلك لاكثر من اعتبار وسبب .

لقد اتت مرحلة ما بعد ١٩٥٦ لتحسم الصراع الدائر على بلدية غزة ، حيث كرس منير الريس رئيسا للبلدية ، بينما اعتقل منافسه التقليدي السيد رشدي الشوا من قبل السلطات المصرية بعد عودة الاخير الى قطاع غزة في آذار ١٩٥٧ . وعلى الرغم من ان منير الريس كان رئيسا لبلدية غزة قبل عدوان ١٩٥٦ ، لكن ذلك التعيين كان مثار تشكيك دائم من قبل خصومه ، كونه قد تم من قبل الادارة المصرية وليس نتيجة انتخابات . وقد أتت تجربة ١٩٥٦ والطريقة الجماهيرية التي اعيد بها الى رئاسة البلدية ، لتبدل الاساس الذي كان يستمد منه منير الريس سلطته ، فبعد ان كان ينسب للمصريين فضل